

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة جدة

محاضرة بعنوان :
الشراكة بين البيت والمدرسة وأثرها في تقويم سلوك الأبناء
إعداد

الدكتور/هشام إبراهيم عبد الله
أستاذ الإرشاد النفسي المشارك
برنامج الدراسات التربوية العليا
جامعة الملك عبد العزيز

مشروع مدونة السلوك
جدة : من ١٣-١٥ / ٣ / ١٤٣٣ هـ

أهداف المحاضرة :

- التعرف على أهمية تحقيق التعاون بين البيت والمدرسة .
- التعرف على أسس التكامل التربوي بين البيت والمدرسة .
- بحث المعوقات التي تحول تحقيق التواصل الفعال بين البيت والمدرسة وأساليب التعامل الإرشادي معها .
- التعرف على دور المدرسة في تحقيق التواصل الفعال مع الأسرة .
- مناقشة دور أولياء الأمور في تحقيق التواصل الفعال مع المدرسة .
- تنمية مهارات التواصل الفعال بين البيت والمدرسة .

نقطة الانطلاق

إن العملية التربوية بكل عناصرها عبارة عن منظومة متكاملة ومعادلة متفاعلة العناصر تتقاسم أدوارها أطراف متعددة :

- الأسرة .

- المدرسة .

- المجتمع بكل مؤسساته .

يجب أن تتعاون جميعها في تأدية الرسالة التربوية على الوجه الأكمل لتحقيق النتائج المرجوة .

النمو المتكامل والشخصية السوية :

فالتعليم قضية مجتمعية يشارك فيها جميع الأطراف .

برامج التطوير التربوي

- ولتحقيق ذلك تتضمن برامج التطوير التربوي أبعاداً جديدة من أهمها :
- إعطاء دور أكبر لأولياء الأمور للمساهمة في دعم العملية التعليمية (المساندة - والمتابعة المستمرة للحصول العلمي للأبناء والمشكلات السلوكية).
- دعم دور المدرسة في المجتمع المحلي .

الأهداف المرجوة من الشراكة بين الأسرة والمدرسة :

- تحقيق النمو المتكامل للأبناء والشخصية السوية .
- تحسين الأداء الدراسي للأبناء ، فالعلاقة إيجابية بين مشاركة أولياء الأمور وتحصيل الأبناء واتجاهاتهم وسلوكياتهم .
- تعمل المشاركة على زيادة دعم المجتمع للعملية التربوية ، من خلال الرضا والقناعة ومساندة خطط تطوير التعليم .
- وإذا أريد لمشاركة أولياء الأمور أن تنجح فإن على المعلمين والمرشدين أن :
- يفهموا أهداف مشاركة أولياء الأمور وأسبابها .
- استخدام مهارات الاتصال الفعال مع أولياء الأمور .
- إطلاع أولياء الأمور على مستوى أداء الأبناء في الصف .

أسس التكامل التربوي بين البيت والمدرسة :

- التكامل ضرورة لتحقيق النمو المتكامل .
- التكامل ضرورة لتحقيق الأهداف التربوية .
- التكامل ضرورة لتجنب الصراع .
- التكامل يقلل من الفاقد التعليمي في العملية التربوية .

معوقات تحول دون التواصل الفعال بين البيت والمدرسة :

- أشارت نتائج بعض البحوث التربوية إلى المعوقات التالية :
- (٨٩%) ليس لدي أولياء الأمور وقت كاف للمشاركة .
- (٣٢%) يشعر الآباء أنه ليس لديهم ما يسهمون به .
- (٣٢) لا يفهم الآباء معنى المشاركة ولا يعرفون كيف يشاركون .
- (٢٥%) يشعر بعض الوالدين بالخوف من المشاركة .
- (١٨%) أوقات المدرسة لا تناسب وقت فراغ الوالدين .
- (٩%) لا يشعر بعض الآباء بالترحيب من قبل المدرسة .
- هل توجد معوقات أخرى غير السابقة ؟

أساليب تفعيل المشاركة الإيجابية بين الآباء والمدرسة (دور المدرسة):

- الدعوة المستمرة للآباء للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية المختلفة التي يمكن الاستفادة من خلالها من خبراتهم المتعددة ووظائفهم المختلفة .
- التنمية المستمرة للعلاقة بين المرشد الطلابي وأولياء الأمور من خلال إتباع نظام اتصال يعتمد على توجيه الرسائل المتعددة .
- تقديم الاستشارات التربوية والنفسية لأولياء الأمور للمساعدة في فهم الحاجات النفسية والاجتماعية للأبناء .
- التركيز على إظهار الجانب الإيجابي لأداء الأبناء ، ولا يتم استدعاء أولياء الأمور فقط عندما تظهر مشكلة سلوكية أو تأخر دراسي .
- إخطار أولياء الأمور بمستوى أبنائهم أولاً بأول والتعاون معهم لحل مشكلاتهم الدراسية والسلوكية .

تابع أساليب تفعيل المشاركة الإيجابية بين الآباء والمدرسة (دور المدرسة):

- التواصل المستمر مع أولياء الأمور من خلالهم مشاركتهم في الأنشطة والبرامج المختلفة .
- العمل على تكريم الطلاب المتفوقين في التحصيل الدراسي والتميزين في الأنشطة المدرسية وذلك بحضور أولياء أمورهم .
- الاهتمام بعلاج المتأخرين دراسياً بمشاركة أولياء أمورهم .
- تفعيل دور مجالس الآباء والأمهات والتي تعتبر من أهم الآليات المناسبة لتوثيق العلاقة .
- تكريم أولياء الأمور المتواصلين والبارزين والمتعاونين مع المدارس في المناسبات المختلفة .
- تبني المدارس لأسلوب اليوم المفتوح وأسبوع تنمية العلاقة بين البيت والمدرسة واشتراك أولياء الأمور في ذلك .
- تكثيف الندوات والمحاضرات وبرامج التوعية لأولياء الأمور لتوضيح أهمية التعاون مع المدرسة .
- بناء علاقات شراكة مع أولياء الأمور (تلبية احتياجات أولياء الأمور واهتماماتهم - إقامة حوار هادف معهم - إشراك أولياء الأمور في مجالس الأمناء) .
- شبكة المشاركة الأسرية للمعلمين (F.I.N.E) بجامعة هارفرد
- www.qse.harvard.edu

دور أولياء الأمور في التواصل مع المدرسة :

- متابعة الأبناء في المدرسة من خلال الزيارات الدورية للتعرف على الأداء الدراسي وسلوكياتهم .
- المواظبة على حضور اجتماعات أولياء الأمور والمعلمين .
- متابعة مذاكرة الواجبات المنزلية من خلال ملاحظات المعلمين .
- إشعار المدرسة بأي مشكلة تواجه الأبناء والتعاون مع المرشد الطلابي في التعامل معها بطريقة تربوية ملائمة .
- الاستجابة لدعوة المدرسة وحضور المناسبات المختلفة كالندوات والمحاضرات والمجالس والمعارض والحفلات المسرحية والمهرجانات الرياضية المختلفة .
- إبداء أولياء الأمور مقترحاتهم حول تطوير الأداء المدرسي ، والإسهام في تحسين البيئة المدرسية بما يحقق تطلعاتهم المستقبلية .
- تنظيم وقت الطالب ما بين المذاكرة وممارسة الهوايات والأنشطة المختلفة لتحقيق النمو المتكامل للأبناء .

- ١- ما مقترحاتكم بشأن تفعيل التواصل بين البيت والمدرسة؟
- ٢- ما المهارات المطلوبة من المعلمين والمرشدين الطلابيين لتفعيل هذه العلاقة؟

شكراً لكم،،